

المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري

دورية علمية محكمة نصف سنوية تصدر عن كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ عبدالعزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

❖ رئيس التحرير: أ.م.د/ أماني ألبرت وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث

❖ نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

❖ مدير التحرير: د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

❖ سكرتير التحرير: د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

• بني سويف - جامعة بني سويف - كلية الإعلام - ت 0822130105

• الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://www.media.bsu.edu.eg/ContentSide.aspx?section_id=11847&cat_id=21

• البريد الإلكتروني: MCR.Journal@masscomm.bsu.edu.eg

المراسلات

• عدد ديسمبر ٢٠٢٠

• الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية 2735-377X

• الترقيم الدولي للنسخة الورقية 2735-3796

تشكيل مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ عبدالعزيز السيد

عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف

رئيس التحرير

أ.م.د/ أماني ألبرت

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

عضوا مجلس الإدارة

أ.م.د/ رشا عادل

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.م.د/ نسرين حسام الدين

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

نائب رئيس التحرير

أ.م.د/ منى هاشم رئيس قسم الصحافة

مدير التحرير

د/ نهى التلاوي مدرس بقسم العلاقات العامة

سكرتير التحرير

د/ أحمد عطيه مدرس بقسم الصحافة

المسئول المالي والإداري

سارة سيد أحمد

هيئة التحرير من الخارج

أ.د/ محمود علم الدين

أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمود يوسف

أستاذ العلاقات العامة كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ هويدا مصطفى

أستاذ الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ محمد حسام الدين اسماعيل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ محمد زين

أستاذ الصحافة جامعة بني سويف

أ.د/ محمود حسن اسماعيل

أستاذ الإذاعة والتلفزيون معهد الدراسات

العليا للطفولة

أ.م.د/ مروى يس

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد

جامعة بني سويف

أ.د/ سلوى العوادلي

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ منى محمد سعيد الحديدى

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ نجوى كامل

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ نرمن خضر

أستاذ العلاقات العامة و الاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ نهى عاطف العبد

أستاذ الإذاعة و التلفزيون

جامعة بني سويف

أ.د/ ليلي عبدالمجيد

أستاذ الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ هبه الله السمري

أستاذ الإذاعة و التلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ وليد فتح الله بركات

أستاذ الإذاعة و التلفزيون كلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.د/ أميمة عمران

أستاذ الصحافة جامعة أسيوط

أ.د/ تيسير أحمد أبو عرجة

استاذ الصحافة جامعة البترا عمان الاردن

أ.د/ حلمي محمود محسب

استاذ الإعلام الإلكتروني وعميد كلية

الإعلام جامعة جنوب الوادي

أ.د/ حمدي حسن

عميد كلية الإعلام ونائب رئيس جامعة مصر

الدولية الأسبق

أ.د/ شريف درويش اللبان

أستاذ ورئيس قسم الصحافة جامعة القاهرة

أ.د/ شيماء ذو الفقار

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

أ.د/ عادل عبدالغفار

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة القاهرة

ومدير الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والاعلان

جامعة القاهرة

أ.د/ عبدالرحيم درويش

أستاذ الإذاعة و التلفزيون جامعة بني سويف

أ.د/ فوزي عبدالغني

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام الاسكندرية

أ.د/ محمد سعد إبراهيم

أستاذ الصحافة وعميد المعهد العالي

للإعلام بالشروق

أ.د/ محمد شومان

أستاذ الصحافة وعميد كلية الاعلام

الجامعة البريطانية

قواعد النشر

١. تقبل المجلة البحوث المتعلقة بمجال الإعلام سواء كان في تخصصات الإعلام التقليدي او الرقمي في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة والإعلان والتسويق والراي العام.
٢. ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية المتخصصة وترحب بإسهام الباحثين بعرض الكتب والتقارير العلمية وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراة المتميزة.
٣. يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير ويحق للمجلة بناء على رأي اثنين من المحكمين، ويجوز عدم قبول البحث للنشر دون إبداء الأسباب.
٤. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر.
٥. تكون أبعاد هوامش الصفحة (٢) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة. ونوع الخط في المتن والعناوين للبحوث العربية **Simplified Arabic** وللبحوث الإنجليزية (**Times New Roman**)، بحجم ١٤. ويكون ترقيم صفحات البحث في أسفل الصفحة.
٦. تقبل البحوث باللغتين العربية أو الإنجليزية ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يتجاوز (٢٠٠) كلمة لكل. يليها الكلمات المفتاحية (**Key Words**) حيث لا تزيد على خمس كلمات.
٧. الأبحاث المقبولة للنشر لا ترد لإصحابها وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرتها المجلة.
٨. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس. (**American Psychological Association - APA - ED 6th**)
٩. يوقع الباحث على تعهد يفيد تحمله المسؤولية الكاملة عن أي انتهاك أو تجاوز لأخلاقيات البحث في حالة ثبوته (مثل تجاوز الأخلاقيات العلمية المتعلقة بالتعامل مع العينات، والبيانات، والأدوات، وحق الملكية). وأن البحث لم ينشر ولم ولن يقدم للنشر إلى أي جهة أخرى.
١٠. إدارة المجلة غير مسؤولة عن الأفكار والآراء الواردة بالبحوث المنشورة في أعدادها وإنما فقط تقع مسؤوليتها في التحكيم العلمي والضوابط الأكاديمية.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

هذا هو العدد الاول من المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري التي تصدرها كلية الاعلام جامعة بني سويف .نقدمة للمهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في مصر والوطن العربي.وتغمرنا السعادة ان ننشر في العدد الاول مجموعة من البحوث والدراسات العلمية المتنوعة التي سارع الباحثون في مصر والوطن العربي الي الاشتراك بها في المؤتمر العلمي الاول لكلية الاعلام جامعة بني سويف في الفترة من السابع الي الثامن من نوفمبر ٢٠٢٠.وقد تنوعت فيها الافكار والرؤي البحثية الجديدة التي تعالج قضايا ومشكلات المجتمع الملحة،ودور وسائل الاعلام التقليدية والرقمية في التعاطي معها ؛في اطار دورالبحث العلمي في خدمة المجتمع ودعم خطط الدولة التنموية في ظل رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ويضم العدد مجموعة دراسات بمثابة جهدا علميا لمجموعة من الباحثين المنتمين لمؤسسات بحثية واكاديمية مختلفة بما يعكس تنوع الرؤي العلمية المقدمة في مجال دراسات الاعلام بشقية التقليدي

اخيرا نتمني ان تضيف الدراسات المقدمة رصيда علميا في مجال التراكم العلمي والخبرات البحثية لكل المهتمين بدراسات وبحوث الاعلام في كليات واقسام ومعاهد الاعلام علي المستوي المصري والعربي .

والله الموفق والمستعان

أ.د.عبد العزيز السيد

رئيس مجلس الادارة

كلمة رئيس التحرير

تنطلق المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري برؤية تسعى لتحقيق التميز العلمي والريادة فيما يتعلق بنشر الأبحاث المتعلقة بالإعلام والاتصال إقليمياً ودولياً.

وبرسالة أساسية هي دعم الإبداع الفكري وفق المعايير الدولية بأطر الأصالة والدقة والمنهجية. وتنطلق المجلة بعد سنوات من إنشاء كلية الإعلام عام ٢٠١٣، وجاء إطلاقها تماشياً مع المحور الرابع لرؤية مصر ٢٠٣٠ المعرفة والابتكار والبحث العلمي، كركائز أساسية للتنمية المستدامة والاستثمار في البشر، وبناء قدراتهم الإبداعية والتحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي وربطه بالتعليم والتنمية.

ويأتي الهدف الرئيس من المجلة كمنصة تجمع بحثي تكفل التواصل العلمي الخلاق، لتجميع رؤى باحثي الإعلام بمختلف تخصصاته وفروعه ونشر وعرض نتائج وتوصيات الدراسات المبنية على أسس علمية منضبطة للاستفادة منها في تطوير الواقع، ما يساهم في إطلاق رؤية استراتيجية متكاملة شاملة للإعلام ومن أجل صياغة رؤية مستقبلية لتطوير بحوث الإعلام.

وسنحرص في المجلة على تقديم دراسات ذات أصالة علمية مبنية على عدم التكرار والاختلاف والتميز واستكشاف موضوعات مدروسة باستخدام منهجية أصيلة وفي نفس الوقت تعتمد التجديد والابتكار والإبداع لخلق رصيد معرفي تراكمي يسمح بتكوين رؤى تفصيلية دقيقة تقود إلى الفهم الأعمق للمشكلات، ورؤى استراتيجية متكاملة يمكن أن تكون إطاراً معرفياً لصناعة قرارات رشيدة، تساهم في خلق تغيير إيجابي في المجتمع.

وتسعى المجلة أيضاً لرصد وتحليل الاجتهادات والإضافات المعرفية والنظرية والمنهجية في الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية لتقديمها كرؤية استراتيجية تنطلق منها الممارسات الإعلامية. ولتحتل مكانة في التصنيفات الدولية.

ويضم هذا العدد مجموعة من الأبحاث الهامة في مجال الإعلام وهي:

الدراسة الأولى... التوظيف الدلالي للغة الصامتة والشعارات المصاحبة لأيقونات التنظيمات الإرهابية في الصحف المصرية خلال العقد ٢٠١١-٢٠٢٠م

الدراسة الثانية ... دلالات توظيف الانفوجرافيك في الحملات التسويقية للشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر

الدراسة الثالثة... الدور الاتصالي للبيع الشخصي وتأثيره على القرار الشرائي لدى المستهلكين
الدراسة الرابعة ... دور القائم بالاتصال في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل الرابع
الدراسة الخامسة ... المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال وأثرها في دعم الأمن القومي

الدراسة السادسة ... توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية
الدراسة السابعة ... التحليل السيميولوجي لخطاب الاعلانات الخدمية
الدراسة الثامنة ... الاتصالات الحوارية للمنظمات في المحتوى الرقمي للعلاقات العامة على الفيس بوك

الدراسة التاسعة ... تحولات البيئة الرقمية في مجتمع المعرفة وانعكاساتها على حقوق الملكية الفكرية بالمملكة العربية السعودية قراءة في ديناميكية الواقع وإحداثيات المستقبل
الدراسة العاشرة ... تعرض الشباب المصري للبرامج الدينية بالفضائيات العربية وعلاقته بمدى التوعية بخطورة الإرهاب كأحد أشكال حروب الأجيال

الدراسة الحادية عشر ... الاستعمار الإلكتروني للعقول في ظل حروب الجيل وإنعكاساته على الأمن الفكري في المجتمع المصري

الدراسة الثانية عشر ... الإعلان الإلكتروني للشركات الدولية و بناء سمعة العلامة التجارية
الدراسة الثالثة عشر ... العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الاعلام الاقليمي في ظل الثورة التكنولوجية

رئيس التحرير
أ. م. د. أماني ألبرت

محتويات العدد

- ١ التوظيف الدلالي للغة الصامته والشعارات المصاحبة لأيقونات التنظيمات الإرهابية في الصحف المصرية خلال العقد ٢٠١١-٢٠٢٠م " دراسة تحليلية. د. حسن محمد فرحات
- ٤٧ دلالات توظيف الانفوجرافيك في الحملات التسويقية للشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر دراسة تحليلية سيميولوجية د. نهى حسين التلاوى
- ٨٠ الدور الاتصالي للبيع الشخصي وتأثيره على القرار الشرائي لدى المستهلكين دراسة ميدانية على المستهلك النهائي د. هانى فوزى عبدالغنى
- ١٠٨ دور القائم بالاتصال في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل الرابع دراسة ميدانية د. يسري محمد سالم حبق
- ١٣٢ المفاهيم الاتصالية للتربية الإعلامية عند جمهور الطلاب والقائم بالاتصال وأثرها في دعم الأمن القومي د. أسام الدين أنور محمد عبيد
- ١٥٩ توظيف صحافة الفيديو في المواقع الإلكترونية المصرية أحمد محمد عبد الله يوسف علوي
- ١٧٩ التحليل السيميولوجي لخطاب الاعلانات الخدمية دراسة تحليلية بالتطبيق علي حملة ١٠٠ مليون صحة شادي ربيع محمد على
- ٢٠٦ الاتصالات الحوارية للمنظمات في المحتوى الرقمي للعلاقات العامة على الفيس بوك (دراسة تحليلية) سعيد عبد المنعم الدسوقي محمود

- تحولات البيئة الرقمية في مجتمع المعرفة وانعكاساتها على حقوق الملكية الفكرية بالمملكة العربية السعودية قراءة في ديناميكية الواقع وإحداثيات المستقبل رياض بن ناصر الفريجي ٢٣٠
- تعرض الشباب المصري للبرامج الدينية بالفصائيات العربية وعلاقته بمدى التوعية بخطورة الإرهاب كأحد أشكال حروب الأجيال (دراسة تحليلية) رنا محمد عبدالله بركات ٢٦١
- الاستعمار الإلكتروني للعقول في ظل حروب الجيل وإنعكاساته على الأمن الفكري في المجتمع المصري (دراسة ميدانية على عينه من الشباب الجامعي) شيرين جمال حسن ٢٨٧
- الإعلان الإلكتروني للشركات الدولية و بناء سمعة العلامة التجارية "دراسة تحليلية " كريمة سعد شفيق عبد الكريم ٣٠٨
- العوامل المؤثرة علي الأداء المهني للقائم بالاتصال بوسائل الاعلام الاقليمي في ظل الثوره التكنولوجية علا عبد الراضي ٣٣١

دور القائم بالاتصال في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل الرابع

دراسة ميدانية

د. يسري محمد سالم حبق

مدرس الصحافة بمعهد الاسكندرية العالي للإعلام

ملخص الدراسة

يسعي البحث إلى تحقيق هدف رئيس وهو التعرف علي الدور الذي يقوم به الصحفيين في مواجهة حروب الأجيال ، وكيفية مواجهة الشائعات والأكاذيب خاصة في الآونة الاخيرة هذه الحروب التي تستهدف هزيمة الإرادة السياسية للدول المستهدفة ونشر الشائعات ثم وصف حروب الأجيال المتتابعة لجيل الأول والثاني والثالث والرابع التي تستهدف المهجوم علي ثقافة وايدولوجية الفرد من خلال وسائل الإعلام المختلفة،و ينتمي هذا البحث إلي البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة .

وانتهت الدراسة إلى:

- ١ - اهتمام القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية بمواجهة حروب الجيل الرابع يأتي وفقا لمستوى الإدارة الاشرافية .
- ٢ - حروب الجيل الرابع التي تمارسها الجماعات الارهابية هدفها الرئيسي اضعاف المؤسسة العسكرية (الجيش) ، وتشويه الصورة الذهنية لدي المواطنين عن الدولة ومؤسساتها .
- ٣ - الأنترنت من المصادر الرئيسية لمعرفة القائم بالاتصال بحروب الجيل الرابع التي تمارسها الجماعات الارهابية .
- ٤ - المستهدف الأول من حروب الجيل الرابع المؤسسات العسكرية وقطاع التعليم بالجامعات والمدارس .
- ٥ - الدفاع عن الجيش من قضايا الأمن القومي التي تنصدر أولوويات القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية وذلك لم تناله المؤسسة العسكرية من قيمة عظيمة من احترام وتقدير لدي أفراد الشعب المصري لأعتبرها حائط الصد الأول ضد أي خطر .
- ٦ - أكثر الشائعات التي تبثها الجماعات الارهابية في حروبها الالكترونية ترتبط بمواسم ومواعيد محددة علي مدار العام
- ٧ - من أساليب القائم بالاتصال لمواجهة حروب الجيل الرابع تسليط الضوء علي تماسك الشعب المصري بمختلف طوائفه والتأكيد علي الوحدة والعلاقة القوية بين الشعب والمؤسسة العسكرية .
- ٨ - الدعم المستمر للمؤسسات الشرطة من قبل القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية أبرز وسائل الدفاع ضد حروب الجيل الرابع التي تتعمد تشويه صورة المؤسسة الشرطة .

الكلمات المفتاحية: ١- القائم بالاتصال ٢-الصحف المصرية ٣-الجيل الرابع

مقدمة

تطورت أنواع الحروب إلى عدة أجيال لتلائم أهدافها المتغيرة، خاصة مع التطور التكنولوجي الرهيب الذي نعيشه، والذي أدى لتطوير تقنيات في الواقع الافتراضي لتحويل الحرب إلى حرب معلومات بدلاً من حروب المدافع . وتنقسم الحروب إلى أجيال كالتالي: الجيل الأول "جيشين نظاميين ومواجهة صاروخ ضد صاروخ"، ثم إلى "حروب الجيل الثاني العصابات"، ثم حروب الجيل الثالث وهي وقائية وسريعة وخاطفة ثم حروب الجيل الرابع و من أدواتها "الحرب النفسية، العصابات، شبكة الإنترنت وتغيير مفردات اللغة العربية إلى جانب الضغوط الاقتصادية، وتضم "اللعب في البورصة، زيادة الأسعار، أزمة الدولار، ضرب السياحة، تصدير الأزمات .

وتهدف حروب الجيل الرابع إلى زعزعة الاستقرار والتشكيك في الجيش والشرطة والقيادات السياسية وضرب الاقتصاد بضرب السياحة ونشر الشائعات واستخدام التكنولوجيا في التنظيمات الإرهابية حيث أن حروب الجيل الرابع حروب ليست بالأسلحة القتالية المتعارف عليها ولا من خلال جيش و جنود أما حروب من خلال الواقع الافتراضي المواقع الالكترونية علي الانترنت والتي تكمن خطورتها في أنها غير ملموسة وغير مرئية لا يمكننا فيها تحديد العدو بصورة واضحة ولهم في ذلك العديد من الطرق من أبرزها «مواقع التواصل الاجتماعي»، والتي تُعد أخطر أنواع الحروب والتي تساعد في نشر الشائعات والتشكيك في مؤسسات الدول وقياداته .

ويُعد القائم بالاتصال أحد المتغيرات المؤثرة فعلياً في التغطية الإخبارية ؛ فقد أشارت الدراسات إلي أن عملية فلترة أو أصفاء المعلومات ترتبط بقواعد العمل المهني والتنظيمية أكثر منها ارتباطاً بتفصيلات شخصية بعبارة أخرى فأن عملية أصفاء المعلومات أو انتقائها ترتبط بصيرورة منظمة ⁽ⁱ⁾.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة بهدف التعرف على كيفية قياس المتغيرات موضوع الدراسة عن طريق عرض دراسات تناقش دور القائم بالاتصال في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل الرابع وكانت كالتالي:

تناولت دراسة (Holirfeld ,Kosicki) (٢٠٠١) ⁽ⁱⁱ⁾ قرارات مديري أخبار التلفزيون ومحرري الصحف اليومية بين التنظيم والاحتراف الثقافي في غرفة الأخبار. واستخدمت صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من خلال عينة من محرري الصحف اليومية وعينة من مخرجي أخبار التلفزيون ، ومن خلال المقابلات الميدانية أشارت إلي تأكيد مخرجي الأخبار علي الاعتماد علي الفردية والشخصية في عادات العمل دون أي احتراف علي العكس من محرري الصحف حيث يعتمد العمل علي التنظيم والتعاون المتبادل بين أفراد العمل الإخباري من محررين ومديرين.

واعتمدت دراسة مها الطرايشي (٢٠٠١) ⁽ⁱⁱⁱ⁾ علي منهج المسح لعينة القائم بالاتصال في الصحف الحزبية والقومية وعلي المنهج المقارن للتعرف علي درجة الاختلاف بينهم وكشفت النتائج عن أن العوامل الخاصة بثقافة القائم بالاتصال هي التي تؤثر علي انتقاء الخبر ونشره واختيار الموضوعات حسب ظروف العمل ثم الانتماء للحزب.

واستخدمت دراسة (Adams ,Terry Lynn) (٢٠٠٣) ^(iv) منهج المسح الإعلامي لعينة من المحررين والمخرجين العاملين في نشرات الأخبار بالتلفزيون الأمريكي وتوصلت إلي أن أسباب الإخفاق والفشل في إعداد الأخبار التلفزيونية يرجع إلي وجود نسبة كبيرة من المحررين الذين يعملون تحت التمرين في إعداد الأخبار والذين يتسمون بمحدودية الخبرة الأكاديمية في مجال العمل الإعلامي وبالخصوص مجال تحرير وإعداد الأخبار.

وسعت دراسة هالة كمال أحمد نوفل (٢٠٠٦)^(v) إلى التعرف على مصادر حصول المراسل علي المعلومات ، أسباب اعتماده عليها، والضغوط المؤثرة في الممارسة الإعلامية للمراسل الدولي ، وتوصلت إلى أن الضغوط المهنية والإدارية أحد أهم معوقات الأداء الاتصالي لدي المراسل الدولي في مجال جمع وانتقاء الأخبار والموضوعات المختلفة ، النظام السياسي والاجتماعي للدولة التي يقيم فيه المراسل تؤثر علي أسلوب العمل الإعلامي لديهم مما يحجم حروب الجيل الرابع.

كما تناولت دراسة زينب حسني عز الدين (٢٠١٦)^(vi) اثر حروب الجيل الرابع علي الأمن القومي العربي دراسة حاله "تنظيم الدولة الاسلامية" ؛ حيث شهدت منطقة الشرق الاوسط في الاونة الأخيرة نموا لافتا للنظر في عدد ونوعية الجماعات المتطرفة والتي باتت تهدد بنية الدولة والتي قام البعض منها في اعلان مشروعه باقامة الخلافة متجاوزا في ذلك الحدود الوطنية المتعارف عليها في العصر الحديث.

وناقشت دراسة: **Oksan Bayulgen & Ekim Arbatli** (٢٠١٣)^(vii) الحرب الباردة بين روسيا والولايات المتحدة ، تأثيرات التاطير الاعلامي للولايات المتحدة والرأي العام في حرب روسيا وجورجيا ٢٠٠٨ ؛ والتي قامت بتحليل المحتوى الخاص للتغطية في صحيفتين أميركيتين رئيسيتين ، أظهرت نتائج الاستبيان الذي اجري في أن زيادة تعرض وسائل الإعلام للمستجيبين الأميركيين قد زاد من احتمال إلقاء اللوم على روسيا حصرياً في النزاع. وقامت دراسة **(Richard K. Moule)** (2020)^(viii) بتوضيح ما حدث من أعمال القتل العنيفة لضباط الشرطة في جميع أنحاء الولايات المتحدة منذ عام ٢٠١٤ ؛ والتي دفعت بعض المسؤولين التنفيذيين في الشرطة والسياسيين والمعلقين السياسيين إلى الإشارة إلى حدوث "حرب على الشرطة".

وناقشت دراسة **(Louis W. Liebovich)** (٢٠٠٣)^(ix) دور الإعلام في الحرب الباردة ؛ فعلى الرغم من الحروب التقليدية في كوريا وفيتنام كان الخوف من انتشار الشيوعية هو التأثير الغالب في الولايات المتحدة ، ونشأت الحرب الباردة في معظمها بسبب اشتباكات الكلمات والأيديولوجيات. وكان الاهتمام بنشر المعلومات على الأميركيين وبقية العالم من قبل الصحافة بنفس أهمية التفوق في الأسلحة والاستراتيجية العسكرية.

وتناولت دراسة **(Jason Andress, Steve Winterfeld)** (٢٠١٤)^(x) مستقبل الحرب السيبرانية ؛ فالفهم العميق والوعي للتهديدات السيبرانية ومنعها وتخفيفها أمر بالغ الأهمية إذا كانت الولايات المتحدة ترغب في الحفاظ على ريادتها في هذا المجال.

وتوصلت دراسة **(Michael Robinson, Kevin Jones, Helge Janicke)** (٢٠١٥)^(xi) إلى أنه على الرغم من أن القوانين قابلة للتطبيق في العديد من الحالات ، إلا أنها تقصر في التركيز بشكل مناسب على أهم عامل عند التصدي للإرهاب السيبراني: الوقاية ، وتُختتم بالتوصية بإدراج الإرهاب السيبراني في بعض قوانيننا الأكثر استخدامًا لمكافحة الإرهاب.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- التعرف على مفهوم حروب الجيل الرابع وتأثيراتها السلبية على المجتمع ومؤسسات الدولة.
- ٢- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد نوع الدراسة ؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي.
- ٤- كما ساعدت على اختيار مجتمع الدراسة ؛ ويمثله القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية.
- ٥- تحديد أدوات جمع البيانات ؛ وهي الاستبيان لجمع بيانات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن في التعرف علي الواقع المهني والاكاديمي للقائم بالاتصال في الصحف المصرية والسماوات والخصائص التي يتمتع بها وتجعله قادر علي مواجهة حروب الجيل الرابع في ظل التطور التكنولوجي والثورة الرقمية .وبناءا علي ما سبق فقد وضع الباحث التساؤل الرئيس للدراسة :

ما الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال (الصحفيين) في الصحف المصرية في مواجهة حروب الجيل

الرابع ؟

أهداف ونوع الدراسة :

يسعي البحث إلي تحقيق هدف رئيس وهو التعرف علي الدور الذي يقوم به الصحفيين في مواجهة حروب الأجيال ، وكيفية مواجهة الشائعات والأكاذيب خاصة في الآونة الاخيرة ، هذه الحروب التي تستهدف هزيمة الإرادة السياسية للدول ونشر الشائعات ثم وصف حروب الأجيال المتتابعة الجيل الأول والثاني والثالث والرابع التي تستهدف الهجوم علي ثقافة وايدولوجية الفرد من خلال وسائل الإعلام المختلفة

ينتج هذا البحث إلي البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة

معينة ،

يهدف هذا البحث الي

اهداف الدراسة

- ١ - التعرف على مدى اهتمام عينة الدراسة بمواجهة حروب الجيل الرابع في كتاباتهم
- ٢ - التعرف علي الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال (الصحفيين) العاملين بالصحف المصرية سواء الورقية منها أو الالكترونية في مواجهة حروب الجيل الرابع
- ٣ - الكشف عن الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء حروب الجيل الرابع كما يراها القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية
- ٤ - التعرف علي المضامين التي يركز عليها القائم بالاتصال لتحذير الجمهور من الشائعات واكاذيب الجماعات الارهابية
- ٥ - التعرف علي نوعية القضايا التي تمثل أمن قومي من منظور القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية في ظل حروب الجيل الرابع
- ٦ - الوقوف على اساليب وطرق القائم بالاتصال في مواجهة حروب الجيل الرابع
- ٧ - التعرف على موقف القائم بالاتصال من الهجوم علي المؤسسة العسكرية (الجيش) والمنظومة الأمنية (الشرطة) من خلال حروب الجيل الرابع
- ٨ - التعرف على المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استقاء الانباء ولها مصداقية لدي الصحيفة التي يعملون بها
- ٩ - التعرف علي معايير النشر لدى القائم بالاتصال في مواجهة حروب الجيل الرابع

تساؤلات الدراسة :

تركزت تساؤلات الدراسة الحالية فيما يأتي:

- ١ - ما مدى اهتمام عينة الدراسة بمواجهة حروب الجيل الرابع في كتاباتهم ؟

- ٢ - ما الدور الذي يقوم به القائم بالاتصال بالصحف المصرية سواء الورقية منها أو الإلكترونية في مواجهة حروب الجيل الرابع ؟
 - ٣ - ما الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء حروب الجيل الرابع كما يراها القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية ؟
 - ٤ - ما المضامين التي يركز عليها القائم بالاتصال لتحذير الجمهور من الشائعات واكاذيب الجماعات الإرهابية ؟
 - ٥ - ما نوعية القضايا التي تمثل أمن قومي من منظور القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية في ظل حروب الجيل الرابع ؟
 - ٦ - ما اساليب وطرق القائم بالاتصال في مواجهة حروب الجيل الرابع ؟
 - ٧ - ما موقف القائم بالاتصال من الهجوم علي المؤسسة العسكرية (الجيش) والمنظومة الأمنية (الشرطة) من خلال حروب الجيل الرابع ؟
 - ٨ - ما المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في استقاء الانباء ولها مصداقية لدي الصحيفة التي يعملون بها ؟
 - ٩ - ما معايير النشر لدى القائم بالاتصال في مواجهة حروب الجيل الرابع ؟
- أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في شقين أحدهما نظري ؛ تشرى المكتبة العربية في بحوث القائم بالاتصال وحروب الجيل الرابع ؛ مما يساعد الباحثون في هذا المجال.

أما الشق الآخر -العملي- فتمركز في استفادة صناع القرار في الاستفادة منها في التعرف على طرق واستراتيجيات مواجهة حروب الجيل الرابع من خلال العاملين في الصحف. ولذلك فإن القائم بالاتصال يعد من وجهة نظر بعض الباحثين أهم عنصر في العملية الاتصالية مما يلزم دراسته والعوامل المؤثرة عليه والقضايا التي يهتم بعرضها وكيفية اهتمامه بكل المشكلات التي تواجه المجتمع ، لذا فإن الاهتمام بمعرفة الدور الذي يقوم به الصحفيين المصريين في مواجهة حروب الاجيال من الموضوعات الهامة التي يجب التركيز عليها .

ويمكن تحديد أهمية هذا البحث علي المستويين العلمي والعملي في التعريف بدور القائم بالاتصال في الصحف في مواجهة تلك الحروب ،التعريف بماهية حروب الاجيال ووجود ند،ه أو قلة في الدراسات العربية في مجال حروب الأجيال من أجل تسليط الضوء عليها وتعريف القراء بالمخاطر التي تتعرض لها خاصة بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١ وتوالي الثورات العربية بعد ذلك.

أداة البحث:

ويعتمد البحث علي استمارة الاستبيان لجمع البيانات وذلك علي عينة من القائمين بالاتصال (الصحفيين) بالصحف المصرية قوامها (١٠٠)صحفيا بالصحف المختلفة ، وتم تدعيمه بأداتي الملاحظة والمقابلة . ،

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح لعينة من الصحفيين بالصحف المصرية.

ينتمي هذا البحث إلي البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل ودراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة

، معينة ،

نوع الدراسة :

الدراسة الحالية دراسة ميدانية عليالقائم بالاتصال في الصحف المصرية.

مصطلحات الدراسة:

حروب الجيل الرابع:

حروب ليست بالاسلحة القتالية المتعارف عليها ولا من خلال جيش وجنود أما حروب من خلال الواقع الافتراضي المواقع الالكترونية علي الانترنت والتي تكمن خطورتها في أنها غير ملموسة وغير مرئية لا يمكننا فيها تحديد العدو بصورة واضحة ولهم في ذلك العديد من الطرق من أبرزها «مواقع التواصل الاجتماعي»، والتي تُعد أخطر أنواع الحروب والتي تساعد في نشر الشائعات والتشكيك في مؤسسات الدول وقياداته .

القائم بالاتصال في الصحف:

يقصد به منتج المادة الإعلامية أو الإخبارية ومقدمها بمعنى آخر الكوادر البشرية الإعلامية التي تعمل علي إنتاج المادة الإعلامية أو الإخبارية وهو لا يقل أهمية عن الرسالة الإعلامية التي ينقلها (xii)
ويندرج تحت مسمي القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية الاتي (xiii)

١ - من باشر بصفة أساسية ومنتظمة مهنة الصحافة في صحيفة يومية أو دورية تطبع في جمهورية مصر العربية أو وكالة أنباء مصرية أو أجنبية تعمل في مصر وكان يتقاضى عن ذلك أجرا ثابتا بشرط إلا يباشر مهنة أخرى

٢ - المحرر المترجم والمحرر المراجع والمحرر الرسام والمحرر المصور والمحرر الخطاط

٣ - المراسل إذا كان يتقاضى مرتبا ثابتا سواء كان يعمل داخل الجمهورية أو في الخارج بشرط ألا يباشر مهنة

أخرى غير إعلامية

فروض الدراسة:

الفرض الأول: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدفاع عن الجيش والشرطة حسب متغير مستوى الإدارة.

الفرض الثاني: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود معايير لإختيار المضمون حسب متغير مستوى الإدارة.

مجتمع وعينة الدراسة :

قام الباحث بسحب ١٠٠ مفردة من المتاحين من مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الصحفية من كافة المستويات الإدارية.

- توصيف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ونوع المؤهل:

جدول رقم (١) ويوضح توصيف عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة ونوع المؤهل

نوع المؤهل						سنوات الخبرة
الإجمالي		غير ذلك		اعلام		
%	ك	%	ك	%	ك	
56	56	60.	20	53.7	36	من (٥) إلى أقل (١٠) سنوات
33	33	27.	9	35.8	24	من (١٠) إلى أقل (١٥) سنة

11	11	12.	4	10.4	7	(١٥) سنة فأكثر
100	100	100	33	100	67	الإجماليّ

توضح بيانات الجدول السابق توصيف عينة دراسة : (٦٧) تخصص إعلام ؛ (٥٣.٧)% خبرتهم العملية من (٥) إلى أقل (١٠) سنوات ، و(٣٥.٨)% خبرتهم من (١٠) إلى أقل (١٥) سنة و(١٠.٤)% خبرتهم (١٥) سنة فأكثر . (٣٣) تخصص غير إعلام ؛ (٦٠.٦)% خبرتهم العملية من (٥) إلى أقل (١٠) سنوات ، و(٢٧.٣)% خبرتهم من (١٠) إلى أقل (١٥) سنة و(١٢.١)% خبرتهم (١٥) سنة فأكثر .
- توصيف عينة الدراسة حسب السن ونوع المؤهل:

جدول رقم (٢) ويوضح توصيف عينة الدراسة حسب السن ونوع المؤهل

نوع المؤهل						السن
الإجماليّ		غير ذلك		اعلام		
%	ك	%	ك	%	ك	
55	55	51.5	17	56.7	38	من (٢٥) إلى أقل من (٣٥) سنة
31	31	30.3	10	31.3	21	من (٣٥) إلى أقل من (٤٥) سنة
14	14	18.2	6	11.9	8	(٤٥) سنة فأكثر
100	100	100	33	100	67	الإجماليّ

توضح بيانات الجدول السابق توصيف عينة دراسة : (٦٧) تخصص إعلام ؛ (٥٦.٧)% في المرحلة العمرية من (٢٥) إلى أقل (٣٥) سنوات ، و(٣١.٣)% في المرحلة العمرية من (٣٥) إلى أقل (٤٥) سنة و(١١.٩)% (٤٥) سنة فأكثر . و(٣٣) تخصص غير إعلام ؛ (٥١.٥)% في المرحلة العمرية من (٢٥) إلى أقل (٣٥) سنوات ، و(٣٠.٣)% في المرحلة العمرية من (٣٥) إلى أقل (٤٥) سنة و(١٨.٢)% (٤٥) سنة فأكثر .

أداة جمع البيانات:

جمعت بيانات الدراسة الحالية عن طريق استبيان طبق على القائم بالاتصال بالصحف المصرية؛ قام الباحث بإعداد الاستمارة في صورتها الأولية بعد مراجعة أهداف الدراسة وتساؤلاتها وفروضها ، ثم عُرضت على مجموعة من علماء الإعلام والاتصال (XIV)؛ لقياس صدق المحكمين ، وطُبقت على عدد ١٠ مفردات من عينة الدراسة لقياس صلاحية مستوى اللغة لدى أفراد العينة ، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠.٨٦٨) وهي قيمة تدل على صدق الاستمارة ، ثم صيغت الاستمارة في شكلها النهائي استعدادًا للتطبيق ، وبعد التطبيق جمعت النتائج الأولية ثم معالجتها الإحصائية ببرنامج (SPSS).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS for windows ، والمعروف اختصارًا بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) : Statistical Package for Social Science

وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية :

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية .
- ٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- ٣- تحليل التباين ذي البعد الواحد OneWayAnalysisofVarianceANOVA لدراسة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية للمجموعات علي أحد متغيرات الدراسة .
- ٤- الاختبارات البعدية PostHocTests بطريقة أقل فرق معنوي LeastSignificanceDifference والمعروف بـ L.S.D ؛ بهدف معرفة مصدر التباين بين المجموعات ؛ حيث يؤكد تحليل التباين علي وجود فرق فيما بينها.

الشائعات أحد وسائل حروب الجيل الرابع

لا أحد ينكر أن ترويج الشائعات خطر داهم يهدد أمن واستقرار المجتمعات، وهو أخطر أنواع الحروب الناعمة التي يمارسها الأعداء، وقد تكون هذه الشائعات نيران صديقة حين يساعد على ترويجها بعض العامة الذين لا نشكك في وطنيتهم، وإنما يساعدون على انتشارها عن جهل ودون قصد في ظل سهولة النشر على مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة للجميع - كبارًا وصغارًا- دون وجود أي ضوابط للنشر أو توعية من قبل وسائل الاعلام للجمهور بكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وما بها من أخبار تحمل الكذب في الكثير من الأوقات ، وحين تبذل وسائل الإعلام الوطنية وسعها في الرد على تلك الأكاذيب، فإن الجيش الإلكتروني المجدد من قبل الجماعات الإرهابية أو من قبل مخبرات بعض الدول المعادية يبادر بشيطنة الإعلام الوطني ويصفه بالإعلام الكاذب، أو إعلام الدولة، وكأن تبعية الإعلام للدولة يقلل من مصداقيته، والشائعة هي قدر محدود من المعلومات التي تم مجموعة من الناس، وهي تشبه الأخبار، غير أنه لا يمكن التثبت من دقتها، وقد تتضمن بعض الحقائق، وقد تنتشر بالكلمة المنطوقة «بالكلام الشفهي» أو بالفاكس أو بالبريد الإلكتروني، أو وسائل التواصل الاجتماعي، وغالبًا ما يتم تقديمها للآخرين بعبارة " لقد سمعت أن " .

الهدف من الشائعات .

الأخبار الزائفة والشائعات غالباً ما تنتشر بهدف التصديق والإقناع، وذلك لتحقيق غايات ومكاسب قد تكون مالية لبعض الأفراد والجهات ، أو زعزعة أمن واستقرار وطن فالشائعة تخلق مشاعر الإحباط والتشكيك وانعدام الثقة لدى المواطن فيما تنجزه الدولة من مشروعات وتحققه من نجاحات، فلا يرى إلا الجوانب السلبية التي تعكر الصفو وتجاهل ما يتم على الواقع من إنجازات وتصنع الفجوات بين المواطن وبين أجهزة ومؤسسات الدولة .

أوقات تنمو فيها الشائعات

تنقسم الشائعات وفقاً لتوقيت حدوثها الي نوعين :

- أولاً : الشائعات الموسمية التي ترتبط بمواسم معينة من العام مثل بداية العام الدراسي - الأعياد والمناسبات الوطني - موسم الحج وغيرها من المناسبات .
- ثانياً : الشائعات غير موسمية مستمرة طوال العام لا تتوقف وتتناول جميع المجالات الحياتية للمواطن

الأوقات التي تنمو فيها الشائعات وتكثر

- ١ - مراحل الاصلاح الاقتصادي التي تشمل مختلف القطاعات بالدولة
- ٢ - مرحلة الانتخابات بين الأحزاب والمرشحين
- ٣ - فترات وقوع الأزمات والكوارث وانتشار الأوبئة
- ٤ - فترات الثورات والحروب

أشكال وصور الشائعة

- ١ - أنتشار الصور المفبركة عن طريق برامج الحاسب الألي المتقدمة الفتوشوب وغيرها
- ٢ - مقاطع الفيديو المفبركة والمجتزأة من سياق الكلام الأصلي
- ٣ - الخبر الكاذب عن المؤسسات والأفراد الذي ليس له أساس من الصحة

أسباب انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي

هناك مجموعة من الاسباب التي تساعد الجماعات الارهابية في حروبها الالكترونية في نشر شائعاتها علي أنها حقيقة منها ما يلي :

- ١ - غياب المعلومة الحقيقية عن الشارع وحجبها بقصد او دون قصد يتيح للاشاعة ان تتمدد وتتفرع لذلك وجب الابتعاد عن مقولة وفكرة انه ليس مهم ان يعرف الافراد كل شيء : هذه الفكرة اصبحت في عالم الانترنت مستهلكة
- ٢ - صمت الاعلام الرسمي عن إظهار الحقائق، وعدم وجود رقابة لتفنيد الشائعات وأثبات عكسها
- ٣ - تفاوت القيم الاجتماعية في المجتمع المصري، واعادة نشر المعلومات والايخبار الخاطئة من باب التسلية والترفيه
- ٤ - الاستعمال الخاطيء لمواقع التواصل الاجتماعي، وعدم وجود وعي ثقافي بين الأفراد والجهل المتوغل في بعض طبقات المجتمع، والتناقض والاختلاف الفكري والثقافي بين الاطراف المختلفة، وراء نشر الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي مرضى نفسيون.

المتابعات والاعجابات الوهمية علي المواقع الالكترونية من أسلحة الجماعات الارهابية في حروب الجيل

الرابع

من الاسلحة التي تستخدمها الجيوش الالكترونية في حروب الجيل الرابع المتابعات الوهمية ونسب المشاركة والمتابعة للأخبار المفبركة التي تقوم باعدادها واطلاقها علي صفحات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال البرامج التي تقوم بعمليات نشر تلقائي على شبكات التواصل الاجتماعي وجلب آلاف المتابعين والإعجابات والمشاركات الوهمية، وزيادة التفاعل الوهمي، الأمر الذي يعطي انطباعاً بأنها ردود فعل حقيقية وبالتالي تدفع المستخدم لقراءتها وربما تصديقه وهذا ما تمارسه الجماعات الارهابية في حروبها ضد مؤسسات الدولة فنجد ترندات وهشتاجات تطفوا على الساحة على أنها الأكثر تداول ومتابعة لكي يصدقها الجمهور رغم أنها ليست حقيقية ، ويأتي في المقابل دور وسائل الاعلام المختلفة كالمؤسسات الصحفية بالدور البالغ الأهمية في مواجهة هذه النوعية من الحروب والتصدي لها وازهاروكشف الحقيقة أمام الجمهور المتلقي لهذه النوعية من الرسائل .

ارقام واحصائيات رسمية صادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن الشائعات في مصر (XV)

- أ - مصر تتعرض للشائعات بشكل كبير وخصوصا علي مدار الخمس سنوات الماضي بداية من ٢٠١٤ .
- ب- أن عام ٢٠١٩ كان من أكثر السنوات استهدافاً بالشائعات بنسبة ٣٧.٧% منذ عام ٢٠١٤ .
- ج- 21 ألف شائعة استهدفت مصر خلال ٣ أشهر في عام ٢٠١٨ .

د- مجموع الحسابات المصرية على "فيس بوك" تتجاوز مجموع حسابات ١٦ دولة عربية معا واستعرض التقرير أيضا مجموعة من أخطر الشائعات التي تم تداولها خلال عام ٢٠١٩ والتي تمثلت في الآتي :

- ١ - الاستقطاع من أرصدة المواطنين بالبنوك لسد عجز الموازنة
- ٢ - تنازل مصر عن حصتها في حقل "ظهر" للغاز .
- ٣ - الاستغناء عن عدد كبير من موظفي الجهاز الإداري عقب ميكنة الخدمات الحكومية .
- ٤ - إلغاء الدعم التمويني نهائياً .
- ٥ - مارس ٢٠١٩ إصابة جميع المساحات المزروعة بمحصول القمح بفطر الصدأ الأصفر .
- ٦ - خصخصة المستشفيات الحكومية بعد تطبيق التأمين الصحي الشامل الجديد .
- ٧ - اتجاه الحكومة لخصخصة مرفق السكك الحديدية عقب حادث محطة مصر .
- ٨ - وقف صرف المساعدات المادية لذوي الإعاقة بموجب قانون التأمينات والمعاشات الجديد .
- ٩ - دخول وحدات دم ملوثة بالفيروسات للبلاد .

ويتضح من الشائعات السابقة التي بثتها الجماعات الارهابية في حروبها ضد الدولة أنها شملت مختلف قطاعات الدولة كالقطاع الصحي والتعليمي و الزراعي والرياضي والديني والمواصلات و التموين وذلك بمهدف زعزعة أمن واستقرار الدول مما وجب على كافة مؤسسات الدولة بمواجهة هذه الشائعات والتصدي لها واعلان الحقائق كما وجب على وسائل الاعلام بدور أكبر بنقل الحقائق والمعلومات ومواجهة هذه الشائعات من خلال التواصل مع المصادر الرئيسية والمسئولة بالجهات والمؤسسات الحكومية للتأكد من مدى صحة المعلومات والأخبار المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي .

نتائج البحث :

ويعرض فيها المعلومات الناتجة عن التحليل الكمي والكيفي للاستبيان المعد لقياس متغيرات الدراسة والتي تركزت فياهتمام عينة الدراسة بمواجهة حروب الجيل الرابع في كتاباتهم والاهداف التي يراد تحقيقها ، مصادر المعرفة بحروب الجيل الرابع والمستهدف منها من وجهة نظر عينة الدراسة ، موقف الصحيفة التي تفضلها - عينة الدراسة - من قضايا الأمن القومي ، موقف - عينة الدراسة - من الهجوم علي المؤسسة العسكرية (الجيش) والمنظومة الأمنية (الشرطة) من خلال حروب الجيل الرابع ، المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في استقاء الانباء والمصادر التي لها مصداقية ، ومعايير اختيار المضمون التي يخص كيفية مواجهة حروب الجيل الرابع.

أولاً: الإجابة عن التساؤلات:

١-اهتمام عينة الدراسة بمواجهة حروب الجيل الرابع في كتاباتهم :

جدول رقم (٣) ويوضح الاهتمام بحروب الجيل الرابع وفقاً لمستوى الإدارة

الاهتمام بحروب الجيل الرابع وفقاً لمستوى الإدارة								الاهتمام
الإجمالي		الإدارة العليا		الإدارة المتوسطة		الإدارة الاشرافية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٦	١٦	-	-	١٠.٧	٨	٥٧.١	٨	دائماً
٥٢	٥٢	٦٣.٦	٧	٥٧.٣	٤٣	١٤.٣	٢	أحياناً

نادراً	٤	٢٨.٦	٢٤	٣٢	٤	٣٦.٤	٣٢	٣٢
الإجمالي	١٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٠٠	١٠٠

كأ (٢٢.٥٤٨) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠١

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (١٦) % من عينة الدراسة دائماً ما يهتمون بحروب الجيل الرابع ، (٥٢) % يهتمون أحياناً ، و(٣٢) % نادراً ما يهتمون بحروب الجيل الرابع.

قُسِم الاهتمام بين عينة الدراسة في الإدارة الاشرافية ؛ (٥٧.١) % دائماً ، (١٤.٣) % أحياناً ، و(٢٨.٦) % نادراً ما يهتمون بحروب الجيل الرابع.

وكان الاهتمام بين عينة الدراسة في الإدارة المتوسطة ؛ (١٠.٧) % دائماً ، (٥٧.٣) % أحياناً ، و(٣٢) % نادراً ما يهتمون بحروب الجيل الرابع. أما الإدارة العليا ؛ (٦٣.٦) % أحياناً ، و(٣٦.٤) % نادراً ما يهتمون بحروب الجيل الرابع.

وتشير بيانات (ك٢) البالغة (٢٢.٥٤٨) إلى تحقق الفرض البديل بوجود علاقة بين متغيري الجدول مما يعني وجود خلاقات حسب متغير مستوى الإدارة.

٢- الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء حروب الجيل الرابع كما ترى عينة الدراسة:

جدول رقم (٤) ويوضح الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء حروب الجيل الرابع كما ترى عينة الدراسة

الاهداف التي تريد عينة الدراسة تحقيقها من وراء حروب الجيل الرابع				
الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن = ١٠٠		الأسباب
		%	ك	
٠.٥	٠.٥٥	٥٥	٥٥	اضعاف المؤسسة العسكرية (الجيش)
٠.٥	٠.٥٥	٥٥	٥٥	تشويه الصورة الذهنية لدي المواطنين عن الدولة
٠.٥	٠.٥٣	٥٣	٥٣	نشر الفتن السياسية التي تستهدف القطاع المدني
٠.٥	٠.٤٨	٤٨	٤٨	زعزعة أمن واستقرار الوطن
٠.٥	٠.٤٢	٤٢	٤٢	بث الروح السلبية والتشاؤم بين أفراد المجتمع
٠.٤٨	٠.٣٤	٣٤	٣٤	نشر الفتنة بين عنصري الأمة
٠.٤٦	٠.٣	٣٠	٣٠	اضعاف اقتصاد الدولة والتأثير علي مسيرة الاصلاح
٠.٤٥	٠.٢٨	٢٨	٢٨	اضعاف المؤسسة الامنية (الشرطة)

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الاهداف التي يراد تحقيقها من وراء حروب الجيل الرابع كما ترى عينة الدراسة كانت ترتيبها: (اضعاف المؤسسة العسكرية (الجيش)) و(تشويه الصورة الذهنية لدي المواطنين عن الدولة) بنسبة (٥٥) % ، (نشر الفتن السياسية التي تستهدف القطاع المدني) بنسبة (٥٣) % ، وتوالت الأهداف (زعزعة أمن واستقرار الوطن) ، (بث الروح السلبية والتشاؤم بين أفراد المجتمع) ، (نشر الفتنة بين عنصري الأمة) ، وتأخر (اضعاف

اقتصاد الدولة والتأثير علي مسيرة الاصلاح) بنسبة (٣٠) % ، و(اضعاف المؤسسة الامنية (الشرطة)) بنسبة (٢٨) %.

٣- مصادر معرفة عينة الدراسة بحروب الجيل الرابع :

جدول رقم (٥) ويوضح مصادر معرفة عينة الدراسة بحروب الجيل الرابع

مصادر معرفة عينة الدراسة بحروب الجيل الرابع				
الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن = ١٠٠		الأسباب
		%	ك	
٠.٥	٠.٥٣	٥٣	٥٣	الانترنت
٠.٥	٠.٤٦	٤٦	٤٦	المؤتمرات
٠.٤٩	٠.٤١	٤١	٤١	مواقع التواصل الاجتماعي
٠.٤٨	٠.٣٤	٣٤	٣٤	ندوات شاركت فيها
٠.٤٦	٠.٣١	٣١	٣١	دورات تابعة للمؤسسة العسكرية
٠.٤	٠.٢	٢٠	٢٠	المواقع العالمية الأكثر انتشارًا
٠.٣٨	٠.١٧	١٧	١٧	من برامج التلفزيون
٠.٣٧	٠.١٦	١٦	١٦	مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء
٠.٣٥	٠.١٤	١٤	١٤	المواقع الالكترونية للمؤسسات الحكومية
٠.٢٧	٠.٠٨	٨	٨	من برامج الراديو

تشير بيانات الجدول إلى أن عينة الدراسة اعتمدت على الانترنت كمصدر للمعرفة بحروب الجيل الرابع بنسبة (٥٣) % ، تبعه المؤتمرات بنسبة (٤٦) % ، تبعها مواقع التواصل الاجتماعي ، ندوات شارك فيها ، دورات تابعة للمؤسسة العسكرية ، المواقع العالمية الأكثر انتشارًا ، برامج التلفزيون ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ، وتأخرت المواقع الالكترونية للمؤسسات الحكومية بنسبة (١٤) % ، وبرامج الراديو بنسبة (٨) %.

٤- المستهدف من وجهة نظر عينة الدراسة من حروب الجيل الرابع :

جدول رقم (٦) ويوضح المستهدف من حروب الجيل الرابع وفقاً لمستوى الإدارة

المستهدف من حروب الجيل الرابع وفقاً لمستوى الإدارة								المستهدف
الإجمالي		الإدارة العليا		الإدارة المتوسطة		الإدارة الاشرافية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٨	٤٨	١٨.٢	٢	٥٠.٧	٣٨	٥٧.١	٨	المؤسسة العسكرية
٢٨	٢٨	٦٣.٦	٧	٢٥.٣	١٩	١٤.٣	٢	القطاع المدني
٢٠	٢٠	١٨.٢	٢	١٨.٧	١٤	٢٨.٦	٤	الجامعات والمدارس والمعاهد

المؤسسات الصحية	-	-	٥.٣	٤	-	-	٤
الإجمالي	١٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١	١٠٠	٤

كأ^١(١٠.٤٤٥) درجة حرية (٦) مستوى المعنوية (٠.١٠٧) غير دالة عند ٠.٠٥ . تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (٤٨) % يرون المستهدف من حروب الجيل الرابع المؤسسة العسكرية ، (28) % من عينة الدراسة يرون أنها تستهدف القطاع المدني ، (٢٠) % يرون أنها تستهدف الجامعات والمدارس والمعاهد ، ويرى (٤) % أنها تستهدف المؤسسات الصحية . يرى (٥٧.١) % من عينة الدراسة في الإدارة الاشرافية أن المستهدف من حروب الجيل الرابع المؤسسة العسكرية ، (١٤.٣) % يرون أن المستهدف القطاع المدني ، و(٢٨.٦) % يرون أن حروب الجيل الرابع تستهدف الجامعات والمدارس والمعاهد . ويرى (٥٠.٧) % من عينة الدراسة في الإدارة المتوسطة أن المستهدف من حروب الجيل الرابع المؤسسة العسكرية ، (٢٥.٣) % يرون أن المستهدف القطاع المدني ، ويرى (١٧.٧) % أنها تستهدف الجامعات والمدارس والمعاهد ، و(٥.٣) % يرون أن حروب الجيل الرابع تستهدف المؤسسات الصحية . كما يرى (٦٣.٦) % من عينة الدراسة في الإدارة العليا أن المستهدف من حروب الجيل الرابع القطاع المدني ، (١٨.٢) % يرون أن المستهدف المؤسسة العسكرية والجامعات والمدارس والمعاهد . وتشير بيانات (كا) البالغة (١٠.٤٤٥) إلى تحقق الفرض الصفري بعدم وجود علاقة بين متغيري الجدول مما يعني عدم وجود خلافات حسب متغير مستوى الإدارة .

٥- موقف الصحيفة التي تفضلها - عينة الدراسة - من قضايا الأمن القومي :

جدول رقم (٧) ويوضح موقف الصحيفة التي تفضلها - عينة الدراسة - من قضايا الأمن القومي وفقاً لمستوى الإدارة

موقف الصحيفة المفضلة من قضايا الأمن القومي وفقاً لمستوى الإدارة								موقف الصحيفة
الإجمالي		الإدارة العليا		الإدارة المتوسطة		الإدارة الاشرافية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٩	٤٩	٧٢.٧	٨	٤٩.٣	٣٧	٢٨.٦	٤	الدفاع عن وحدة المجتمع
٤٧	٤٧	٢٧.٣	٣	٤٥.٣	٣٤	٧١.٤	١٠	الدفاع عن الجيش
٤	٤	-	-	٥.٣	٤	-	-	الدفاع عن الشرطة
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١	١٠٠	٧٥	١٠٠	١٤	الإجمالي

كأ^١(٦.٥٢٤) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠.١٦٣) غير دالة عند ٠.٠٥ . تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (٤٩) % من عينة الدراسة يرون أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن وحدة المجتمع ، (٤٧) % يرون أن موقف الصحيفة الدفاع عن الجيش ، وصرح (٤) % أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن الشرطة .

يرى (٧١.٤%) من عينة الدراسة في الإدارة الاشرافية أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن الجيش ، (٢٨.٦) % أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن وحدة المجتمع. ويرى (٤٩.٣%) من عينة الدراسة في الإدارة المتوسطة أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن وحدة المجتمع ، (٤٥.٣) % أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن الجيش ، و(٥.٣) % أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن الشرطة. كما يرى (٤٩%) من عينة الدراسة في الإدارة العليا أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن وحدة المجتمع ، (٤٧) % أن موقف الصحيفة التي يفضلوها من قضايا الأمن القومي الدفاع عن الجيش. وتشير بيانات (ك٢) البالغة (٦.٥٢٤) إلى تحقق الفرض الصفري بعدم وجود علاقة بين متغيري الجدول مما يعني عدم وجود خلافاً حسب متغير مستوى الإدارة.

٦- وجهة نظر -عينة الدراسة - في حروب الجيل الرابع:

جدول رقم (٨) ويوضح وجهة نظر -عينة الدراسة - في حروب الجيل الرابع وفقاً لمستوى الإدارة

وجهة نظر -عينة الدراسة - في حروب الجيل الرابع وفقاً لمستوى الإدارة								وجهة نظر -عينة الدراسة -
الإدارة الاشرافية		الإدارة المتوسطة		الإدارة العليا		الإجمالي		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
٤	٢٨.٦	٣٨	٥٠.٧	-	-	٤٢	٤٢	شائعات لا ترتبط بمواسم ومواعيد محددة
٦	٤٢.٩	١٨	٢٤	٧	٦٣.٦	٣١	٣١	شائعات ترتبط بمواسم ومواعيد محددة
٤	٢٨.٦	١٩	٢٥.٣	٤	٣٦.٤	٢٧	٢٧	شائعات مستمرة طوال اليوم
١٤	١٠٠	٧٥	١٠٠	١١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	الإجمالي

كأ^١(١٢.٦٠٩) درجة حرية (٤) مستوى المعنوية (٠.٠١٣) دالة عند ٠.٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (٤٢) % من عينة الدراسة يرون أن حروب الجيل الرابع شائعات لا ترتبط بمواسم ومواعيد محددة ، (٣١) % يرونها شائعات ترتبط بمواسم ومواعيد محددة ، ويراها (٢٧) % أنها شائعات مستمرة طوال اليوم.

يرى (٤٢.٩%) من عينة الدراسة في الإدارة الاشرافية أن حروب الجيل الرابع شائعات ترتبط بمواسم ومواعيد محددة ، (٢٨.٦) % يرونها شائعات لا ترتبط بمواسم ومواعيد محددة ، وشائعات مستمرة طوال اليوم.

ويرى (٥٠.٧%) من عينة الدراسة في الإدارة المتوسطة أن حروب الجيل الرابع شائعات لا ترتبط بمواسم ومواعيد محددة ، (٢٥.٣%) يرونها شائعات مستمرة طوال اليوم ، ويراها (٢٤) % شائعات ترتبط بمواسم ومواعيد محددة.

كما يرى (٦٣.٦%) من عينة الدراسة في الإدارة العليا أن حروب الجيل الرابع شائعات ترتبط بمواسم ومواعيد محددة ، و(٣٦.٤) % يرونها شائعات مستمرة طوال اليوم.

وتشير بيانات (ك٢) البالغة (١٢.٦٠٩) إلى تحقق الفرض الصفري بعدم وجود علاقة بين متغيري الجدول مما يعني عدم وجود خلافاً حسب متغير مستوى الإدارة.

7- موقف -عينة الدراسة- من الهجوم علي المؤسسة العسكرية (الجيش) من خلال حروب الجيل الرابع:
جدول رقم (٩) ويوضح موقف -عينة الدراسة- من الهجوم علي المؤسسة العسكرية من خلال حروب الجيل الرابع

الوزن المثوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٦.٧	0.53	2.6	2	2	36	36	62	62	أسلط الضوء علي تماسك الشعب المصري
٨٥.٣	0.61	2.56	6	6	32	32	62	62	أسلط الضوء علي ما يقوم به الجيش لمساعدة الشعب المصري
٨٤.٧	0.61	2.54	6	6	34	34	60	60	أسلط الضوء علي تاريخ الجيش المصري
٨٣.٣	0.61	2.5	6	6	38	38	56	56	أسلط الضوء علي الوحدة بين الجيش والشعب
٧٨	0.78	2.34	19	19	28	28	53	53	عرض احصائيات بما تم انجازة من جانب المؤسسة العسكرية
٧٧.٣	0.74	2.3	16	16	36	36	48	48	تناول القصص البطولية لابطال القوات المسلحة
٧٦	0.75	2.28	18	18	36	36	46	46	أعرض انجازات المؤسسة العسكرية
٧٤.٧	0.74	2.24	18	18	40	40	42	42	أقوم بالرد علي الشائعات التي تتعلق بالمؤسسة العسكرية
٧٣.٣	0.72	2.2	18	18	44	44	38	38	أسلط الضوء علي الشخصيات البطولية في القوات المسلحة
٧٢.٢	0.77	2.18	22	22	38	38	40	40	عرض الاعمال الدرامية التي تجسد شخصية الابطال من الجيش المصري
٧١	0.75	2.13	22	22	43	43	35	35	أقدم الحجج والبراهين علي وطنية الشخصيات العسكرية
٧١	0.82	2.13	28	28	31	31	41	41	اساند ما تقوم به المؤسسة العسكرية في كافة المجالات
100									جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن موقف - عينة الدراسة - من الهجوم علي المؤسسة العسكرية (الجيش) من خلال حروب الجيل الرابع تركزت في تسليط الضوء علي تماسك الشعب المصري بوزن مثوي (٨٦.٧) % ، تسليط الضوء علي ما يقوم به الجيش لمساعدة الشعب المصري بوزن مثوي (٨٥.٣) % ، تسليط الضوء علي تاريخ الجيش المصري بوزن مثوي (٨٤.٧) % ، وتوالت العبارات: أسلط الضوء علي الوحدة بين الجيش والشعب ، عرض احصائيات بما تم انجازة من جانب المؤسسة العسكرية ، تناول القصص البطولية لابطال القوات المسلحة ، أعرض انجازات المؤسسة العسكرية ، أقوم بالرد علي الشائعات التي تتعلق بالمؤسسة العسكرية ، أسلط الضوء علي الشخصيات البطولية في القوات المسلحة ، عرض الاعمال الدرامية التي تجسد شخصية الابطال من الجيش المصري ، وتأخرت عبارات أقدم الحجج والبراهين علي وطنية الشخصيات العسكرية واساند ما تقوم به المؤسسة العسكرية في كافة المجالات بوزن (٧١) %.

8- موقف - عينة الدراسة - من الهجوم علي المنظومة الأمنية (الشرطة) في حروب الجيل الرابع :

جدول رقم (١٠) ويوضح موقف -عينة الدراسة- علي المنظومة الأمنية من خلال حروب الجيل الرابع

الوزن مئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نادراً		أحياناً		دائماً		العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٣.٣	0.54	2.5	2	2	46	46	52	52	أركز علي دور الشرطة في تأمين الحماية للمواطنين
٧٧.٧	0.71	2.33	14	14	39	39	47	47	أنشر وأركز علي الجوانب الانسانية التي يقوم بها بعض رجال الشرطة
٧٦.٧	0.64	2.3	10	10	50	50	40	40	أركز علي دور الشرطة في الحفاظ علي النظام العام
٧٦.٧	0.76	2.3	18	18	34	34	48	48	أوضح دور الشرطة في مراقبة تطبيق القوانين
٧٢.٧	0.69	2.18	16	16	50	50	34	34	أركز علي دور الشرطة في حفظ الجانب الاخلاقي العام
٧٠.٧	0.74	2.12	22	22	44	44	34	34	أركز علي دور الشرطة في كشف ملبسات الجرائم
100									جملة من سئلوا

تشير بيانات الجدول أن موقف - عينة الدراسة - علي المنظومة الأمنية (الشرطة) من خلال حروب الجيل الرابع التركيز علي دور الشرطة في تأمين الحماية للمواطنين بوزن مئوي (٨٣.٣) % ، ونشر الجوانب الانسانية التي يقوم بها بعض رجال الشرطة بوزن مئوي (٧٧.٧) % ، والتركيز على دور الشرطة في الحفاظ علي النظام العام و مراقبة تطبيق القوانين بوزن مئوي (٧٦.٧) % ، وتأخر التركيز على دور الشرطة في حفظ الجانب الاخلاقي العام بوزن مئوي (٧٢.٧) % ، ودور الشرطة في كشف ملبسات الجرائم بوزن مئوي (٧٠.٧) %

٩- المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في استقاء الانباء:

جدول رقم (١١) ويوضح المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في استقاء الانباء

المصادر التي تعتمد عليها عينة الدراسة في استقاء الانباء				
الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن = ١٠٠		الأسباب
		%	ك	
٠.٤٥	٠.٧٢	٧٢	٧٢	المتحدث الرسمي للمؤسسة العسكرية
٠.٤٨	٠.٣٨	٣٨	٣٨	الصحف المصرية
٠.٤٧	٠.٣٢	٣٢	٣٢	الندوات
٠.٤٣	٠.٢٤	٢٤	٢٤	المؤتمرات
٠.٤٣	٠.٢٤	٢٤	٢٤	الانترنت
٠.٤٣	٠.٢٤	٢٤	٢٤	مواقع التواصل الاجتماعي

٠.٤٣	٠.٢٤	٢٤	٢٤	التلفزيون
٠.٤٢	٠.٢٢	٢٢	٢٢	الأرشيف الصحفي
٠.٢٤	٠.٠٦	٦	٦	الإذاعات الدولية
٠.٢٤	٠.٠٦	٦	٦	الصحف العربية
٠.٢	٠.٠٤	٤	٤	الصحف الأجنبية
٠.٢	٠.٠٤	٤	٤	الإذاعات المحلية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المتحدث الرسمي للمؤسسة العسكرية كان أول مصدر اعتمدت عليها عينة الدراسة في استقاء الانباء بنسبة (٧٢) % ، تبعه الصحف المصرية بنسبة (٣٨) % ، تبعها الندوات بنسبة (٣٢) % ، ثم المؤتمرات والانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيون بنسبة (٢٤) % ، الأرشيف الصحفي بنسبة (٢٢) % ، وتأخرت الإذاعات الدولية والصحف العربية بنسبة (٦) % ، والصحف الأجنبية والإذاعات المحلية بنسبة (٤) % .

١٠ - المصادر التي لها مصداقية لدى الصحيفة التي تعمل بها عينة الدراسة:

جدول رقم (١٢) ويوضح المصادر التي لها مصداقية لدى الصحيفة التي تعمل بها عينة الدراسة

المصادر التي لها مصداقية لدى الصحيفة التي تعمل بها عينة الدراسة				
الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإجمالي ن = ١٠٠		المصادر
		%	ك	
٠.٧٤	٠.٣٢	٧٤	٧٤	الاخبار الواردة من مصادر رسمية كالجيش والشرطة ومؤسسة الرئاسة
٠.٤٨	٠.٣٦	٣٦	٣٦	الصدقات الشخصية
٠.٤٧	٠.٣٢	٣٢	٣٢	الواردة من مصادر رسمية
٠.٤٤	٠.٢٦	٢٦	٢٦	مكاتب العلاقات العامة وإدارات الاعلام ومكاتب الصحافة
٠.٢٧	٠.٠٨	٨	٨	مطبوعات أجهزة المعلومات والاحصاء

تشير بيانات الجدول إلى المصادر التي لها مصداقية لدى الصحيفة التي تعمل بها عينة الدراسة كانت الاخبار الواردة من مصادر رسمية كالجيش والشرطة ومؤسسة الرئاسة بنسبة (٧٤) % تبعها الصدقات الشخصية بنسبة (٣٦) % ، الواردة من مصادر رسمية بنسبة (٣٢) % ، مكاتب العلاقات العامة وإدارات الاعلام ومكاتب الصحافة بنسبة (٢٦) % ، ومطبوعات أجهزة المعلومات والاحصاء بنسبة (٨) % .

١١ - معايير اختيار المضمون التي يخص كيفية مواجهة حروب الجيل الرابع

جدول رقم (١٣) ويوضح معايير اختيار المضمون التي يخص كيفية مواجهة حروب الجيل الرابع

الوزن المثوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		المعايير
			%	ك	%	ك	%	ك	
٩٣.٣	٠.٤٥	٢.٨	٢	٢	١٦	١٦	٨٢	٨٢	لا أقوم بنشر أي مضمون الا بعد التأكد من صحته
٩٣.٣	٠.٤	٢.٨	-	-	٢٠	٢٠	٨٠	٨٠	أحاول الوصول للمعلومة من أكثر من مصدر للتأكد من صحتها

٩٠	٠.٥	٢.٧	٢	٢	٢٦	٢٦	٧٢	٧٢	نحاول التركيز علي وسائل الاعلام الجديد والصحف الالكترونية لمواجهة الشائعات
٨٩.٣	٠.٥١	٢.٦٨	٢	٢	٢٨	٢٨	٧٠	٧٠	أطالب بوضع خطة محكمة للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي
٨٨.٧	٠.٥٢	٢.٦٦	٢	٢	٣٠	٣٠	٦٨	٦٨	أنادي بضرورة تطبيق التربية الاعلامية بالمدارس والجامعات
٨٨	٠.٥٢	٢.٦٤	٢	٢	٣٢	٣٢	٦٦	٦٦	تحذير الشباب من أذرع النظام الدولي ورفع الوعي لديهم
٨٧.٣	٠.٦٣	٢.٦٢	٨	٨	٢٢	٢٢	٧٠	٧٠	تجنب الشخصيات التي تحاول إثارة الفتن وزعزعة الراي العام
٨٦.٧	٠.٥٧	٢.٦	٤	٤	٣٢	٣٢	٦٤	٦٤	أحاول وضع خطة استباقية لمحاربة الشائعات
٨٦	٠.٥٤	٢.٥٨	٢	٢	٣٨	٣٨	٦٠	٦٠	نحاول رفع الوعي المجتمعي لما نواجهه من حروب سيبرانية (الممارسات السيئة عبر الفضاء الالكتروني)
٨٥.٣	٠.٥٤	٢.٥٦	٢	٢	٤٠	٤٠	٥٨	٥٨	اسلط الضوء علي ضرورة استثمار العنصر البشري في مجال تطوير البرمجيات
٨٤.٧	٠.٥٨	٢.٥٤	٤	٤	٣٨	٣٨	٥٨	٥٨	التزم الحيادية في تناول الموضوعات
100								جملة من سئلا	

تابع جدول رقم (١٤) ويوضح معايير اختيار المضمون التي يخص كيفية مواجهة حروب الجيل الرابع

الوزن المتوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		المعايير
			%	ك	%	ك	%	ك	
٨٤	٠.٥٤	٢.٥٢	٢	٢	٤٤	٤٤	٥٤	٥٤	نشر مضامين تستهدف توعية الشباب بحروب الجيل الرابع
٨٢.٧	٠.٥٨	٢.٤٨	٤	٤	٤٤	٤٤	٥٢	٥٢	ألتزم التوازن في عرض الموضوعات
٨٣.٣	٠.٥٨	٢.٥	٤	٤	٤٢	٤٢	٥٤	٥٤	التحليل العلمي للأحداث الداخلية والاقليمية والدولية
٨٣.٣	٠.٦٧	٢.٥	١٠	١٠	٣٠	٣٠	٦٠	٦٠	نحاول كصحفيين حماية البنية المعلوماتية من الاختراق
٨٢.٧	٠.٦٧	٢.٤٨	١٠	١٠	٣٢	٣٢	٥٨	٥٨	أطالب بضرورة تنشيط المواقع الالكترونية الخاصة بالوزارات
٨٢.٧	٠.٦٧	٢.٤٨	١٠	١٠	٣٢	٣٢	٥٨	٥٨	التركيز علي التجديد في الخطاب الديني
٨٠.٧	٠.٧	٢.٤٢	١٢	١٢	٣٤	٣٤	٥٤	٥٤	التركيز علي تصوير الواقع كما هو
٨٠.٧	٠.٥٧	٢.٤٢	٤	٤	٥٠	٥٠	٤٦	٤٦	نشر مضامين لا تتنافي مع أخلاقيات المهنة وقوانين النشر
٨١.٣	٠.٦٧	٢.٤٤	١٠	١٠	٣٦	٣٦	٥٤	٥٤	أطالب دائما بصدور قانون حرية تداول المعلومات
٧٩.٣	٠.٦٣	٢.٣٨	٨	٨	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	أقوم بتنوع المضامين المقدمة في فنون التحرير
٧٦	٠.٦٧	٢.٢٨	١٢	١٢	٤٨	٤٨	٤٠	٤٠	أحاول من خلال كتاباتي الخروج من دور المدافع لدور المهاجم
100								جملة من سئلا	

تشير بيانات الجدول إلى معايير اختيار المضمون التي يخص كيفية مواجهة حروب الجيل الرابع من قبل عينة الدراسة والتي جاء في بدايته عدم نشر أي مضمون الا بعد التأكد من صحته ومحاولة الوصول للمعلومة من أكثر من مصدر

للتأكد من صحتها بوزن مئوي (٩٣.٣) % ، نحاول التركيز علي وسائل الاعلام الجديد والصحف الالكترونية لمواجهة الشائعات بوزن مئوي (٩٠) % ، وتوالت المعايير: أطالب بوضع خطة محكمة للتعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي ، أنادي بضرورة تطبيق التربية الاعلامية بالمدارس والجامعات ، تحذير الشباب من أذرع النظام الدولي ورفع الوعي لديهم ، تجنب الشخصيات التي تحاول إثارة الفتن وزعزعة الراي العام ، أحاول وضع خطة استباقية لمحاربة الشائعات ، نحاول رفع الوعي المجتمعي لما نواجهه من حروب سيبرانية (الممارسات السيئة عبر الفضاء الالكتروني) ، اسلط الضوء علي ضرورة استثمار العنصر البشري في مجال تطوير البرمجيات ، التزم الحيادية في تناول الموضوعات ، نشر مضامين تستهدف توعية الشباب بحروب الجيل الرابع ، ألتزم التوازن في عرض الموضوعات ، التحليل العلمي للأحداث الداخلية والاقليمية والدولية ، نحاول كصحفيين حماية البنية المعلوماتية من الاختراق ، أطالب بضرورة تنشيط المواقع الالكترونية الخاصة بالوزارات ، التركيز علي التجديد في الخطاب الديني ، التركيز علي تصوير الواقع كما هو ، نشر مضامين لا تتنافي مع أخلاقيات المهنة وقوانين النشر ، وتأخر معيار أطالب دائما بصدر قانون حرية تداول المعلومات بوزن مئوي (٨١.٣) % ، وأقوم بتنوع المضامين المقدمة في فنون التحرير بوزن مئوي (٧٩.٣) % ، وأحاول من خلال كتاباتي الخروج من دور المدافع لدور المهاجم بوزن مئوي (٧٦) %

ثانياً: مناقشة صحة الفروض:

الفرض الأول والذي ينص على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدفاع عن الجيش والشرطة حسب متغير مستوى الإدارة".

أولاً: الفروق في مستوى الدفاع عن الجيش حسب متغير مستوى الإدارة:

جدول رقم (١٥) ويوضح اختبار " ANOVA " لمستوى الإدارة على مقياس الدفاع عن الجيش

مستوى الدلالة SIG		درجة الحرية dF	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الدفاع عن الجيش
غير دالة عند ٠.٠٠٥	٠.٤٤٧	٩٩	٠.٨١٣	٠.٧٦	٢.٤٣	١٤	الإدارة الاشرافية	مستوى الإدارة
				٠.٥٩	٢.٣٩	٧٥	الإدارة المتوسطة	
				٠.٥	٢.٦٤	١١	الإدارة العليا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحقق الفرض بعدم وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس الدفاع عن الجيش حسب متغير مستوى الإدارة حيث كانت قيمة ال "F" (٠.٨١٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٠٥).

ثانياً: الفروق في مستوى الدفاع عن الشرطة حسب متغير مستوى الإدارة:

جدول رقم (١٦) ويوضح اختبار " ANOVA " لمستوى الإدارة على مقياس الدفاع عن الشرطة

مستوى الدلالة SIG		درجة الحرية dF	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الدفاع عن الشرطة
غير دالة	٠.٤٠٤	٩٩	٠.٩١٥	٠.٥١	٢.٤٣	١٤	الإدارة الاشرافية	مستوى الإدارة

عند ٠.٠٥				٠.٥٩	٢.٣٩	٧٥	الإدارة المتوسطة
				٠.٥	٢.٦٤	١١	الإدارة العليا

تشير بيانات الجدول السابق إلى تحقق الفرض بعدم وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس الدفاع عن الشرطة حسب متغير مستوى الإدارة حيث كانت قيمة الـ "F" (٠.٩١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥).

الفرض الثاني والذي ينص على " لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجود معايير لإختيار المضمون حسب متغير مستوى الإدارة".

جدول رقم (١٧) ويوضح اختبار " ANOVA " لمستوى الإدارة على مقياس معايير إختيار المضمون

مستوى الدلالة SIG		درجة الحرية dF	قيمة f	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	المعايير
دالة عند ٠.٠٥	٠.٠٢٢	٩٩	٣.٩٨٦	٠.٩١	٢.٢٩	١٤	الإدارة الاشرافية	مستوى الإدارة
				٠.٦٢	١.٧٩	٧٥	الإدارة المتوسطة	
				٠.٥	١.٦٤	١١	الإدارة العليا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم تحقق الفرض بوجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس وضع معايير للاختيار المضمون المنشور حسب متغير مستوى الإدارة حيث كانت قيمة الـ "F" (٣.٩٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥) يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٨) ويوضح اختبار "F" (LSD) لمستوى الإدارة على مقياس معايير إختيار المضمون

مستوى الدلالة SIG		الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	المعايير
دالة عند ٠.٠٥	٠.٠١	٠.٥	الإدارة المتوسطة	الإدارة الاشرافية	مستوى الإدارة
	٠.٠١	٠.٦٥	الإدارة العليا		
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٤٨	٠.١٥	الإدارة العليا	الإدارة المتوسطة	

تشير نتائج تطبيق "F" ANOVA واختبار "Post Hoc Tests (LSD)" حسب البيانات الموجودة في الجدولين السابقين إلى عدم صحة الفرض حيث كانت قيمة الـ "F" (٣.٩٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (٠.٠٥)؛ وسوف يوضح السطور التالية الفروق كالتالي:

- وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس معايير إختيار المضمون بين الأفراد في مستوى الإدارة الاشرافية ومستوى الإدارة المتوسطة لصالح العاملون في الإدارة الاشرافية.
- وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس معايير إختيار المضمون بين الأفراد في مستوى الإدارة العليا ومستوى الإدارة المتوسطة لصالح العاملون في الإدارة الاشرافية.

- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة على مقياس معايير إختيار المضمون بين الأفراد في مستوى الإدارة الاشرافية ومستوى الإدارة العليا.

ثالثا النتائج العامة للبحث :

من خلال الجداول السابقة يتضح الآتي :

- ١ - اهتمام القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية بمواجهة حروب الجيل الرابع يأتي وفقا لمستوى الإدارة الاشرافية .
- ٢ - حروب الجيل الرابع التي تمارسها الجماعات الارهابية هدفها الرئيسي اضعاف المؤسسة العسكرية (الجيش) ، وتشويه الصورة الذهنية لدي المواطنين عن الدولة ومؤسساتها .
- ٣ - الأنترنت من المصادر الرئيسية لمعرفة القائم بالاتصال بحروب الجيل الرابع التي تمارسها الجماعات الارهابية .
- ٤ - المستهدف الأول من حروب الجيل الرابع المؤسسات العسكرية وقطاع التعليم بالجامعات والمدارس .
- ٥ - الدفاع عن الجيش من قضايا الأمن القومي التي تنصدر أولويات القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية وذلك لم تناله المؤسسة العسكرية من قيمة عظيمة من احترام وتقدير لدي أفراد الشعب المصرى لأعتبرها حائط الصد الأول ضد أي خطر .
- ٦ - أكثر الشائعات التي تبثها الجماعات الارهابية في حروبها الالكترونية ترتبط بمواسم ومواعيد محددة علي مدار العام .
- ٧ - من أساليب القائم بالاتصال لمواجهة حروب الجيل الرابع تسليط الضوء علي تماسك الشعب المصري بمختلف طوائفه والتأكيد علي الوحدة والعلاقة القوية بين الشعب والمؤسسة العسكرية .
- ٨ - الدعم المستمر للمؤسسات الشرطة من قبل القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية أبرز وسائل الدفاع ضد حروب الجيل الرابع التي تتعمد تشويه صورة المؤسسة الشرطة .
- ٩ - المتحدث الرسمي للمؤسسة العسكرية المصدر الرئيسي للمعلومات لدي القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية وذلك حرصا على المصدقية في نقل الأخبار .
- ١٠ - الصحف الأجنبية أقل المصادر التي يعتمد عليها القائم بالاتصال في الحصول علي الأخبار والمعلومات نظرا للشك في مصداقيتها وانتمائها لدول أجنبية تأخذ موقف محايد لم تمارسه الجماعات الارهابية في حروبها الالكترونية .
- ١١ - الاخبار الواردة من مصادر رسمية كالجيش والشرطة ومؤسسة الرئاسة الأكثر مصداقية لدي الصحفية .
- ١٢ - المعيار الأول للنشر من قبل القائم بالاتصال الرجوع الي المصدر الرئيسي المسئول عن الخبر للتأكد من مصداقيته قبل النشر ،
- ١٣ - من أساليب مواجهة حروب الجيل الرابع للقائم بالاتصال نشر مضامين تستهدف توعية الشباب وذلك لأعتبرها الفئة الهامة التي تسعى الجماعات الارهابية في حروبها الالكترونية لأستقطبها والتأثير عليها .
- ١٤ - تنشيط المواقع الالكترونية الخاصة بالوزارات من أهم وسائل الدفاع في مواجهة حروب الجيل الرابع وذلك لرجوع الجمهور اليها للتأكد من صحة الأخبار المتداولة .

رابعا توصيات البحث:

- ١ - تسهيل اجراءات وصول الصحفي للجهات المعنية من وزارات حكومية ومؤسسات وهيئات للتأكد من الأخبار المتداولة لمواجهة حروب الجيل الرابع .

- ٢ - تفعيل دور الصفحات والمواقع الإلكترونية للمؤسسات الاعلامية الرسمية باعتبارها شكلاً من أشكال الإعلام الجديد في مواجهة الشائعات، و عرض الحقائق المتعلقة بمختلف القضايا على المجتمع ، الخارجي، أو الداخلي .
- ٣ - وضع استراتيجيات و خطط استباقية جاهزة ومعدة قادرة على التعامل مع الشائعات والقضاء عليها في مهدها من قبل وسائل الإعلام الوطنية المعنية
- ٤ - اصدار المجلس الاعلى للإعلام قرار ينظم عملية النشر بشكل مهني ومنع نشر وتداول الأخبار مجهولة المصدر ومن يخالف ذلك يتعرض للمساءلة القانونية .
- ٥ - عدم الاعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار .
- ٦ - عدم اهمال أى رسالة تبثها الجماعات الأريابية علي صفحات النواصل الاجتماعي والرد عليها في أسرع وقت وأظهار الحقيقة للجمهور
- ٧ - ضرورة الرجوع الي مركز دعم المعلومات واتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري على موقعه الإلكتروني في حالة و جود خبر غير مؤكد .
- ٨ - توعية الجمهور بعدم الانخداع بنسب المشاهدة العالية للمواقع الالكترونية واعتبارها مقياسا للمصداقية .

- 1- عاصف حميدي . العمل الإذاعي والتليفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع ، أبو ظبي ، ٢٠٠٤ ، ط ١ ، ٢٤ .
- 2 - Holirfeld ,Kosicki . Organization vs. professional culture in the newsroom ,
Television news directors and newspaper editors hiring decisions : **Journal of Broadcasting and Electronic media** , 2001 .
- 3 - مها الطرايشي . الضغوط والعوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار ونشرها لدي القائمت بالاتصال في الصحف المصرية :
مجلة البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،
العدد ٣٦ ديسمبر ٢٠٠١
- 4 - Adams ,Terry Lynn . An examination of communication between technical and
editorial staff in television news , (**published Ph.D. dissertation**) , The University
of North Carolina at Chapel Hill , 2003"
- 5 - هالة كمال أحمد نوفل . العوامل المؤثرة في الأداء الاتصالي للمراسل الدولي وانعكاسها على التدفق الإخباري في ظل ثورة
المعلومات ، (دراسة ميدانية) : المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السادس والعشرون ، يناير - مارس ، كلية
الإعلام جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- 6 - زينب حسني عز الدين. اثر حروب الجيل الرابع علي الأمن القومي العربي دراسة حالة "تنظيم الدولة الاسلامية (2016-2011)
، المركز الديمقراطي العربي ، يوليو ٢٠١٦ . متاح على: https://democraticac.de/?p=34525#_ftn3.
- 7 -Oksan Bayulgen& Ekim Arbatli . Cold War redux in US–Russia relations? The
effects of US media framing and public opinion of the 2008 Russia–Georgia war,
Communist and Post–Communist Studies , Volume 46, Issue 4December 2013,
Pages 513–527.
- 8 -Richard K. Moule. Under siege?: Assessing public perceptions of the “War on
Police” , **Journal of Criminal Justice** , Volume 66January–February
2020Article 101631.
- 9 -Louis W. Liebovich. Cold War, Role of Media in , Encyclopedia of
International Media and Communications , 2003 , Pages 227–233.
- 10 -Jason Andress, Steve Winterfeld. The Future of Cyber War , Chapter 16 ,
Cyber Warfare , (Second Edition) , 2014 , Pages 277–289.
- 11 - Michael Robinson, Kevin Jones, Helge Janicke . Cyber warfare: Issues and
challenges , **Computers & Security** , Volume 49March 2015Pages 70–94.
- 12- عبد العزيز شرف . المدخل إلي وسائل الإعلام ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٨ .
- 13- غادة عبد التواب اليماني . المدخل الوظيفي والجماهيري للإعلام الصحفي ، الأسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية ، ط ١
، ٢٠٢٠ ، ص ١٩ .
- 14- أسماء السادة المحكمين .
- 15- تقرير الجهاز المركزي للأحصاء والتعبئة يناير ٢٠٢٠